



بعد زواج أم كلثوم وسام الجمهورية ، تقف بين الماجدة ومسيلة بورغمية وانفتحت مزايا شهر مملوكة تونيس

شارع أم كلثوم في تونس

« وكان للمدينة القديمة ابواب تغلق بعد صلاة المغرب ولا تفتح الا مع الشروق . كان الامان اصل هذا الطابع الخاص في العمارة . فالاسواق تفتتح بالبضائع القادمة من الجزيرة العربية ومصر وغرب افريقيا ، ولا تنكاد اصدااء العمرة قترامى في الحراري الحجرية حتى تسقط ابواب الاسواق ويغلق العيس شامرو السيف ورامها » .

هذه هي تونس ..

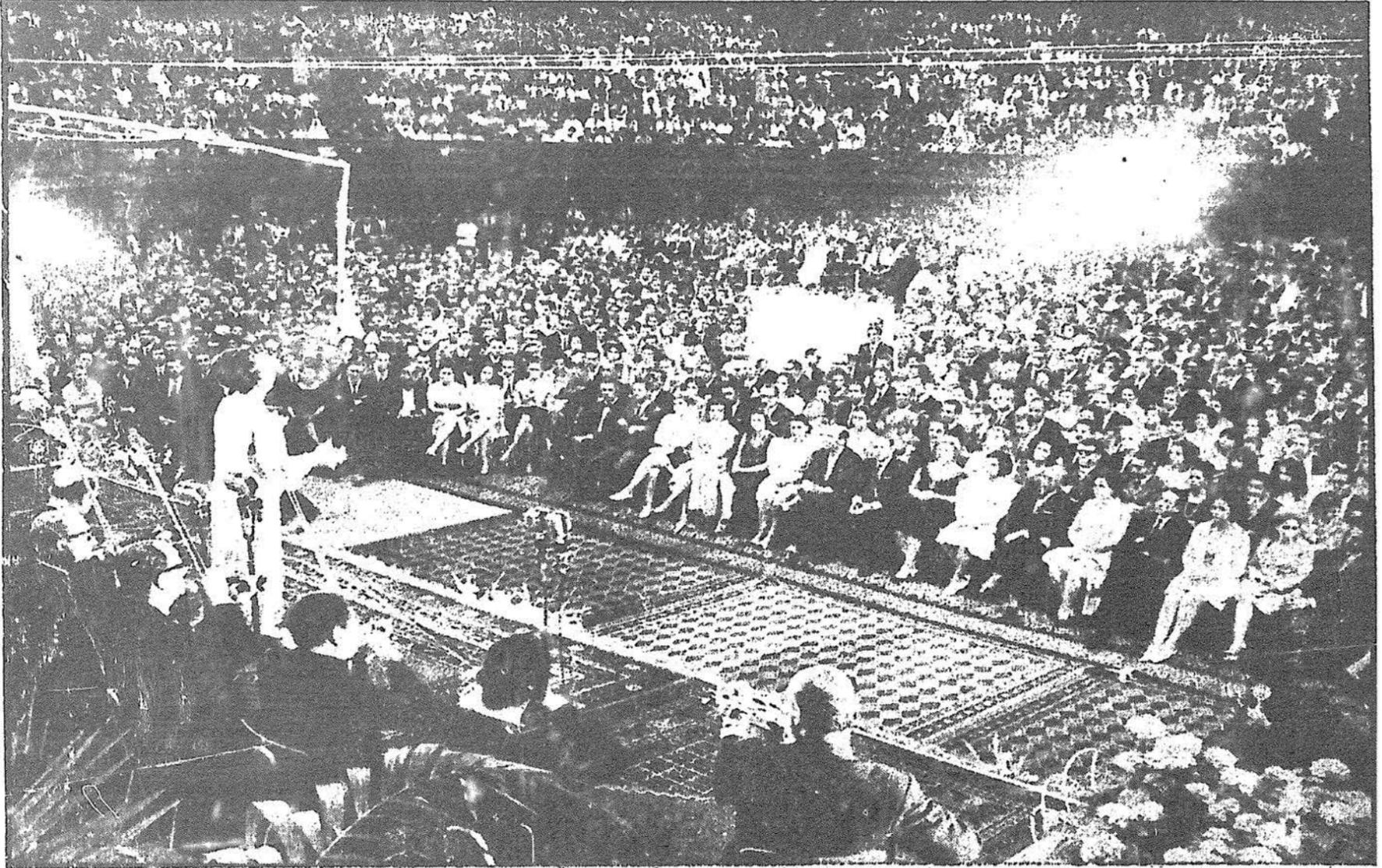
لم يبق من ابوابها العديدة غير خمسة ابواب . باب الخضراء وباب العمل وباب صحنون وباب الجديد وباب البحر ، اقدمها هو باب البحر . ولد مع تأسيس المدينة في نهاية القرن الهجري الاول . وتهدم فاميد بناؤه في اواسط القرن الماضي . واصبحت الابواب العربية اثارا يفصدها السياح . اقدم شارع في تونس هو الشارع الضيق الملاصق لجامع الزيتونة . عمره مئات السنن ولا يمتدح لآكثر من ثلاثة رجال يسرون فيه وله فكرياته مع التوحيد والمقاومة الفرنسية . وحدثت شارع في تونس هو شارع ام كلثوم او نهج ام كلثوم كما يسمونه .. عمره اليوم ثمانية ايام افتتحت ام كلثوم يوم الجمعة الماضية ، يربط بين شارع قرطاج وشارع الجمهورية .. يقع في قلب الفنون ، ويتقاطع مع شارع ابن خلدون .. وهو يلتقي الفن بالعلم في طريقين هما طريق ابن خلدون وطريق ام كلثوم . ومن قبل التقى الشعب التونسي بام كلثوم لقاء يستحيل التعمير هذه في كلمات وطوال الالام القليلة التي قضتها ام كلثوم في تونس لم يكن للتسعراء التونسيين هم الا ان ينافسوا زهور القرنفل في تطهير الجو وتمجيد ام كلثوم .



أحمد بهجت



سيده تلتقط بمنظار مكبر ملامح ام كلثوم وهزتها



سبعة آلاف مستمع و 28٠ ألف زهرة عرنفل وأم كلثوم تشدو للناس والعرنفل